بسم الله الرحمن الرحیم

شنبه 12/4/1400-20ذیقعده 1442-3ژوییه 2021-درس 405و406 فقه الاداره – فقخ النظارة- نظارت بر برنامه – احکام نظارت – حکم افساد بعد از اصلاح-

***مساله***: حکم شرعی افساد برنامه بعد از اصلاح آن چیست؟

***بیان مساله***: باطی فرآیند استصواب در برنامه و آخرین مرحله آن یعنی اصلاح اهداف یا راه کارها یا مبانی واصول و.... و رها شدن کار دوباره افساد میشود که ممکن است علت آن ترک فعل باشد ترک استصواب و استمرار نظارت باشد به این نتیجه رسیدیم که مفسد بعد از اصلاح کار حرامی مرتکب شده و مجازات دارد که یکی از آنها سلب صلاحیت از پردازش برنامه ریزی است و دریافت کار قرمز در حالی که افساد قبل ازاصلاح حداکثر تذکر و دریافت کارت زرد و الزام به اصلاح عناصر برنامه ،بود . طبیعی هم هست افساد قبل و بعد از اصلاح ماهیتا متفاوت باشند یکی از تفاوت ها میتواند سهو و عمد باشد .

ادامه فقه القرآن

محمد : 22 فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ اگر (از اين دستورها) روى گردان شويد، جز اين انتظار مى‏رود كه در زمين فساد و قطع پيوند خويشاوندى كنيد؟![[1]](#footnote-1)

وجه استدلال: رویگردانی از دستورات شرع در اصلاح امور (من جمله اصلاح برنامه) به فساد در زمین ( من جمله سازمان ) می انجامد و باعث قطع ارتباط ( من جمله قطع ارتباط فرد رویگردان با سازمان ) میشود .

فقه الحدیث

20 وَ- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها قَالَ فَقَالَ يَا مُيَسِّرُ إِنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ فَاسِدَةً فَأَصْلَحَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَبِيِّهِ ص فَقَالَ‏ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها.[[2]](#footnote-2)

114- أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُنْتَصِرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ تَمِيمٍ الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَقَعَتِ الْخِلَافَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ: لآِدَمَ ع لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً يَعْنِي آدَمَ، قالُوا: «أَ تَجْعَلُ فِيها» يَعْنِي أَ تَخْلُقُ فِيهَا «مَنْ يُفْسِدُ فِيها» يَعْنِي يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي- بَعْدَ مَا صَلَحَتْ بِالطَّاعَةِ، نَظِيرُهَا: «وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها» يَعْنِي لَا تَعْمَلُوا بِالْمَعَاصِي بَعْدَ مَا صَلَحَتْ بِالطَّاعَةِ، نَظِيرُهَا: «وَ إِذا تَوَلَّى سَعى‏ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها» يَعْنِي لِيَعْمَلَ فِيهَا بِالْمَعَاصِي «وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ‏» يَعْنِي نَذْكُرُكَ، وَ نُقَدِّسُ لَكَ‏ يَعْنِي وَ نُطَهِّرُ لَكَ الْأَرْضَ. «قالَ: إِنِّي أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ‏» يَعْنِي سَبَقَ فِي عِلْمِي أَنَّ آدَمَ وَ ذُرِّيَّتَهُ سُكَّانُ الْأَرْضِ- وَ أَنْتُمْ سُكَّانُ السَّمَاءِ.[[3]](#footnote-3)

يا ميسر إنّ الأرض كانت فاسدة فأصلحها اللّه عزّ و جلّ بنبيّه صلى اللّه عليه و آله فقال: وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها\*.[[4]](#footnote-4)

قوله تعالى: «وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها»؛ قال بعض المفسّرين: «الإفساد بالكفر والمعاصي، والإصلاح ببعث الأنبياء وشرع الأحكام». وقوله: (إنّ الأرض كانت فاسدة)؛ يعني بالشرك والكفر وشيوع الظلم والجور.[[5]](#footnote-5)

اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً أثنوا عليه بضروب الثناء من التمجيد و التهليل و التسبيح و التكبير و أكثروا ذلك‏ وَ سَبِّحُوهُ‏ نزهوه عما لا يليق به‏ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا غدوا و عشيا أو دائما أو المراد أطيعوا اللَّه و أكثروا من طاعته و صلوا في جميع أوقاتها فيكون

من له مقام العندية و الدنو لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ‏ مع جلالة أمرهم و علو قدرهم‏ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ‏ المجاوزين الحد المرسوم في العبادات و الدعوات‏ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ‏ بالعمل بالمعاصي‏ بَعْدَ إِصْلاحِها بعد أن أصلحها اللَّه بالكتب و الرسل[[6]](#footnote-6).

122- فس، تفسير القمي‏ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها قَالَ أَصْلَحَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ‏[[7]](#footnote-7)

3195- إِنَّ مِنَ الشَّقَاءِ إِفْسَادُ الْمَعَادِ.[[8]](#footnote-8)

غرر الحكم و درر الكلم / 173 / 98 ..... ص : 173

إيّاك و خبث الطّويّة و افساد النّيّة و ركوب الدّنيّة و غرور الأمنيّة.

وسائل الشيعة / ج‏19 / 87 / 9 - باب عدم جواز ائتمان الخائن و المضيع و إفساد المال ..... ص : 87

9- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ ائْتِمَانِ الْخَائِنِ وَ الْمُضَيِّعِ وَ إِفْسَادِ الْمَالِ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏76 / 111 / باب 83 القذف و البذاء و الفحش ..... ص : 103

8- ع، علل الشرائع ن، عيون أخبار الرضا عليه السلام فِي عِلَلِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع‏ حَرَّمَ اللَّهُ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِفْسَادِ الْأَنْسَابِ وَ نَفْيِ الْوَلَدِ وَ إِبْطَالِ الْمَوَارِيثِ وَ تَرْكِ التَّرْبِيَةِ وَ ذَهَابِ الْمَعَارِفِ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَسَاوِي وَ الْعِلَلِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى فَسَادِ

قَالَ وَ فِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَيْضاً وَ كَتَبَ إِلَى جُنُودِهِ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ وَ الَّذِي عَلَيْهِمْ «مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَكُمْ فِي الْحَقِّ جَمِيعاً سَوَاءً أَسْوَدُكُمْ وَ أَحْمَرُكُمْ وَ جَعَلَكُمْ مِنَ الْوَالِي وَ جَعَلَ الْوَالِيَ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ مِنَ الْوَلَدِ وَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ مِنَ الْوَالِدِ الَّذِي لَا يَكْفِيهِمْ مَنْعُهُ إِيَّاهُمْ طَلَبَ عَدُوِّهِ وَ التُّهَمَةَ بِهِ مَا سَمِعْتُمْ وَ أَطَعْتُمْ وَ قَضَيْتُمُ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ حَقِّكُمْ عَلَيْهِ إِنْصَافُكُم وَ التَّعْدِيلُ بَيْنَكُمْ وَ الْكَفُّ عَنْ فَيْئِكُمْ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَعَكُمْ وَجَبَتْ عَلَيْكُمْ طَاعَتُهُ بِمَا وَافَقَ الْحَقَّ وَ نُصْرَتُهُ عَلَى سِيرَتِهِ وَ الدَّفْعُ عَنْ سُلْطَانِ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَزَعَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ عُمَرُ الْوَزَعَةُ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ عَنِ الظُّلْمِ فَكُونُوا لَهُ أَعْوَاناً وَ لِدِينِهِ أَنْصَاراً- وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها\*- إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ‏».[[9]](#footnote-9)

دعائم الإسلام / ج‏2 / 76 / 19 فصل ذكر الإجارات ..... ص : 74

219- وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اكْتَرَى دَاراً فَرَثَّتْ أَوِ انْهَدَمَتْ لَمْ يُجْبَرْ صَاحِبُهَا عَلَى إِصْلَاحِهَا وَ الْمُكْتَرِي بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ أَقَامَ وَ إِنْ شَاءَ خَرَجَ وَ حَاسَبَهُ بِمَا سَكَنَ.

التوحيد (للصدوق) / 124 / 9 باب القدرة

عُدْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَدُلُّكَ عَلَى مَعْبُودِكَ وَ لَا يَسْأَلُكَ عَنِ اسْمِكَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ دُلَّنِي عَلَى مَعْبُودِي وَ لَا تَسْأَلْنِي عَنِ اسْمِي فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اجْلِسْ وَ إِذَا غُلَامٌ لَهُ صَغِيرٌ فِي كَفِّهِ بَيْضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَاوِلْنِي يَا غُلَامُ الْبَيْضَةَ فَنَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا دَيَصَانِيُّ هَذَا حِصْنٌ مَكْنُونٌ لَهُ جِلْدٌ غَلِيظٌ وَ تَحْتَ الْجِلْدِ الْغَلِيظِ جِلْدٌ رَقِيقٌ وَ تَحْتَ الْجِلْدِ الرَّقِيقِ ذَهَبَةٌ مَائِعَةٌ وَ فِضَّةٌ ذَائِبَةٌ فَلَا الذَّهَبَةُ الْمَائِعَةُ تَخْتَلِطُ بِالْفِضَّةِ الذَّائِبَةِ وَ لَا الْفِضَّةُ الذَّائِبَةُ تَخْتَلِطُ بِالذَّهَبَةِ الْمَائِعَةِ هِيَ عَلَى حَالِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا مُصْلِحٌ فَيُخْبِرَ عَنْ إِصْلَاحِهَا وَ لَا دَخَلَ فِيهَا مُفْسِدٌ فَيُخْبِرَ عَنْ فَسَادِهَا لَا يُدْرَى لِلذَّكَرِ خُلِقَتْ أَمْ لِلْأُنْثَى تَنْفَلِقُ عَنْ مِثْلِ أَلْوَانِ الطَّوَاوِيسِ أَ تَرَى لَهَا مُدَبِّراً قَالَ فَأَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّكَ إِمَامٌ وَ حُجَّةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَنَا تَائِبٌ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ.

الأمالي (للطوسي) / النص / 303 / [11] المجلس الحادي عشر

601- 48- أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ثَلَاثٌ هُنَّ مِنَ السَّعَادَةِ: الزَّوْجَةُ الْمُؤَاتِيَةُ، وَ الْوَلَدُ الْبَارُّ، وَ الرَّجُلُ يُرْزَقُ مَعِيشَةً يَغْدُو عَلَى إِصْلَاحِهَا وَ يَرُوحُ إِلَى عِيَالِهِ.

التسبيح كناية عن الصلاة فِي نَفْسِكَ‏ لأنه أدخل في الإخلاص‏ تَضَرُّعاً تذللا و تملقا إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ‏ و هم الملائكة أو كل

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏72 / 356 / باب 81 أحوال الملوك و الأمراء و العراف و النقباء و الرؤساء و عدلهم و جورهم ..... ص : 335

وَ كَتَبَ أَبُو ثَرْوَانَ قَالَ وَ فِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَيْضاً وَ كَتَبَ إِلَى جُنْدِهِ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ وَ الَّذِي عَلَيْهِمْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَكُمْ فِي الْحَقِّ جَمِيعاً سَوَاءً أَسْوَدَكُمْ وَ أَحْمَرَكُمْ وَ جَعَلَكُمْ مِنَ الْوَالِي وَ جَعَلَ الْوَالِيَ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ مِنَ الْوَلَدِ وَ الْوَلَدِ مِنَ الْوَالِدِ الَّذِي لَا يَكْفِيهِمْ مَنْعُهُ إِيَّاهُمْ مِنْ طَلَبِ عَدُوِّهِ وَ التُّهَمَةِ بِهِ مَا سَمِعْتُمْ وَ أَطَعْتُمْ وَ قَضَيْتُمُ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ حَقَّكُمْ عَلَيْهِ إِنْصَافُكُمْ وَ التَّعْدِيلُ بَيْنَكُمْ وَ الْكَفُّ مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَتْ طَاعَتُهُ بِمَا وَافَقَ الْحَقَّ وَ نُصْرَتُهُ عَلَى سِيرَتِهِ وَ الدَّفْعُ عَنْ سُلْطَانِ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَزَعَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَالَ عُمَرُ الْوَزَعَةُ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ عَنِ الظُّلْمِ فَكُونُوا لِلَّهِ أَعْوَاناً وَ لِدِينِهِ أَنْصَاراً- وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها- إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ‏.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏101 / 103 / باب 2 فضل الأولاد و ثواب تربيتهم و كيفيتها ..... ص : 89

94 ما، الأمالي للشيخ الطوسي بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع‏ ثَلَاثَةٌ هِيَ مِنَ السَّعَادَةِ الزَّوْجَةُ الْمُوَاتِيَةُ وَ الْوَلَدُ الْبَارُّ وَ الرِّزْقُ يُرْزَقُ مَعِيشَةً يَغْدُو عَلَى إِصْلَاحِهَا وَ يَرُوحُ عَلَى عِيَالِهِ.

النور المبين في قصص الأنبياء و المرسلين (للجزائري) / 210 / الباب الحادي عشر في قصص شعيب ع

وَ أَوْفُوا [فَأَوْفُوا] الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ‏ أي أدوا حقوق الناس على التمام في المعاملات. وَ لا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ‏ أي لا تنقصوهم حقوقهم. وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها أي لا تعملوا في الأرض بالمعاصي و استحلال المحرمات بعد أن أصلحها الله بالأمر و النهي و بعثه الأنبياء.

شرح آقا جمال خوانسارى بر غرر الحكم و درر الكلم / ج‏5 / 258 / 8246 من أجهد نفسه فى اصلاحها سعد. ..... ص : 258

8246 من أجهد نفسه فى اصلاحها سعد.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏4 / 250 / [سورة المائدة(5): الآيات 104 الى 110] ..... ص : 250

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ‏، أي: احفظوها و الزموا إصلاحها.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏5 / 109 / [سورة الأعراف(7): الآيات 55 الى 65] ..... ص : 108

بَعْدَ إِصْلاحِها: ببعث الأنبياء، و نصب الأوصياء، و شرع الأحكام.

الحياة / ترجمه احمد آرام / ج‏5 / 545 / قرآن ..... ص : 544

6 ... فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ، وَ لا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ، وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها ... ... پيمانه و ترازو را درست بپيماييد و بكشيد، و از (بهاى) كالاهاى مردم مكاهيد، و در زمين- پس از ساماندهى به آن- تباهى مكنيد ...

النهاية في غريب الحديث و الأثر / ج‏1 / 268 / (جزز) ..... ص : 268

حديث قتادة في اليتيم‏ «له ماشية يقوم وليّه على إصلاحها و يصيب من‏ جِزَزِهَا و رِسْلها و عوارضها»

لسان العرب / ج‏3 / 411 / مهد: ..... ص : 410

تعالى: فَلِأَنْفُسِهِمْ‏ يَمْهَدُونَ‏؛ أَي يُوَطِّئُون؛ قال أَبو النجم:

|  |
| --- |
| و امْتَهَدَ الغارِب فِعْلُ الدُّمَّلِ‏ |

و المَهْد: مَهْدُ الصبيّ. و مَهْدُ الصبي: موضعه الذي يُهَيّأُ له و يُوَطَّأُ لينام فيه. و في التنزيل: مَنْ كانَ فِي‏ الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ و الجمع‏ مُهُود. و سَهْدٌ مَهْدٌ: حسَن، إِتباع. و تَمْهِيدُ الأُمُورِ: تسويتها و إِصلاحها. و تَمْهِيدُ العُذْر: قَبُوله و بَسْطُه. و امْتِهاد السَّنامِ: انبساطه و ارتفاعه. و التمَهُّدُ: التَّمَكُّن. أَبو زيد: يقال ما امْتَهَدَ فلان عندي يَداً إِذا لم يُولِكَ نِعْمة و لا معروفاً. و روى ابن هانئ عنه: يقال ما امْتَهَدَ فلان عندي‏ مَهْد ذاك، بفتح الميم و سكون الهاء، يقولها يطلب إِليه المَعْروف بلا يَدٍ سَلَفَتْ منه إِليه، و يقولها أَيضاً للمسِي‏ءِ إِليه حين يطلب معروفه أَو يطلب له إِليه. و المَهِيدُ: الزُّبْدُ الخالص، و قيل: هي أَزْكاه عند الإِذابة و أَقله لبناً. و المُهْدُ: النَّشْزُ من الأَرض؛ عن ابن الأَعرابي، و أَنشد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إِنَّ أَباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدِ، |  | إِنْ أَنْتَ كَثَّرْتَ قُتورَ المُهْدِ |
|  |  |  |

النضر: المُهْدةُ من الأَرض ما انخفض في سُهُولةٍ و اسْتِواء. و مَهْدَد: اسم امرأَة، قال ابن سيدة: و إِنما قضيت على ميم‏ مَهْدد أَنها أَصل لأَنها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة و كانت مدغمة كمَسَدٍّ و مَرَدٍّ، و هو فَعْلَلٌ؛ قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة و لو كانت زائدة لأُدغم الحرف مثل مَفَرّ و مَرَدّ فثبت أَن الدال ملحقة و الملحق لا يدغم.

لسان العرب / ج‏4 / 3 / أبر: ..... ص : 3

أَي رجل يقوم‏ بتأْبير النخل و إصلاحها، فهو اسم فاعل من‏ أَبَر المخففة، و يروى بالثاء المثلثة، و سنذكره في موضعه؛ و قوله:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أَنْ‏ يأْبُروا زَرعاً لغيرِهِم، |  | و الأَمرُ تَحقِرُهُ و قد يَنْمي‏ |
|  |  |  |

قال ثعلب: المعنى أَنهم قد حالفوا أَعداءَهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين، و زمن‏ الإِبار زَمَن تلقيح النخل و إِصلاحِه، و قال أَبو حنيفة: كل إِصلاحٍ‏ إِبارة؛ و أَنشد قول حميد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إِنَّ الحِبالَةَ أَلْهَتْني‏ إِبارَتُها، |  | حتى أَصيدَكُما في بعضِها قَنَصا |
|  |  |  |

فجعل إِصلاحَ الحِبالة إِبارَة. و

تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏6 / 3 / [أبر]: ..... ص : 3

أي رجلٌ يقومُ‏ بتَأْبِيرِ النَّخلِ و إصلاحِهَا؛ اسمُ فاعلٍ مِن‏ أَبَرَ.

تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏10 / 378 / [قرمط]: ..... ص : 377

|  |
| --- |
| إِذا اقْرَنمطَتْ‏ يَوْماً من الفَزَعِ المَطِي‏ |

قال الصّاغَانِي: كذا هو في التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِيِّ في نُسْخَةٍ قُرِئَتْ عليه، و تَوَلَّى إِصْلاحَهَا و ضَبْطَها و شَكْلَهَا، المَطِي، بالمِيمِ و الطّاءِ المُخَفَّفَتَيْنِ. و أَنْشَدَه الجَوْهَرِيّ أَيْضاً لزَيْدِ الخَيْل رَضِيَ اللَّه عنه:

التحقيق في كلمات القرآن الكريم / ج‏4 / 16 / رب: ..... ص : 15

مقا- ربّ: يدلّ على اصول، فالأوّل- إصلاح الشي‏ء و القيام عليه‏ فَالرَّبُ‏: المالك، و الخالق، و الصاحب. و الربّ: المصلح للشي‏ء، يقال ربّ فلان ضيعته: إذا قام على إصلاحها. و هذا سِقَاءٌ مَرْبُوبٌ‏ بِالرُّبِ‏، و الربّ للعنب و غيره، لأنّه يربّ به الشي‏ء. و فرس مربوب. و الرِّبِّيُ‏: العازف بِالرَّبِّ. و رببت الصبىّ أربّه، و ربّبته أربّبه. و الرابّ: الّذى يقوم على أمر الربيب. و الأصل الآخر- لزوم الشي‏ء و الاقامة عليه، و هو مناسب للأصل الأوّل، يقال أَرَبَّتِ السحابةُ بهذه البلدة: إذا دامت. و أرض‏ مُرِبٌ‏: لا يزال بها مطر، و لذلك سمّى السحاب‏ رَبَاباً. و من الباب الشاة الرُّبَّى‏: الّتى تحتبس في البيت للّبن، فقد اربّت: إذا لازمت البيت. و يقال هي الّتى وضعت حديثا، فان كان كذا فهي الّتى تربّى ولدها، و هو من الباب الأوّل. و الأصل الثالث- ضمّ الشي‏ء للشي‏ء، و هو أيضا مناسب لما قبله و متى أنعم النظر كان الباب كلّه قياسا واحدا. و من هذا الباب الربابة و هو العهد، يقال للمعاهدين أربّة، و سمّى العهد ربابة لأنّه يجمع و يؤلّف و الربب: الماء الكثير.

التحقيق في كلمات القرآن الكريم / ج‏11 / 189 / و التحقيق ..... ص : 189

و في المعنويّات: كما في تمهيد الأمور المعنويّة و إصلاحها. و التمهيد في العذر و قبوله. و يقول تعالى:

قاموس قرآن / ج‏4 / 142 / صلح: ..... ص : 141

اقرب گويد: آن اسم است از مصالحه مذكّر و مؤنّث هر دو بكار ميرود گويند: «وَقَعَ‏ الصُّلْحُ‏ و وَقَعَتِ‏ الصُّلْحُ‏» صلاح: شايسته شدن. خوب شدن، و آن ضد فساد است «صَلَحَ‏ الشَّيْ‏ءُ صَلَاحاً: ضد فسد» در قرآن گاهى با فساد مقابل آمده و گاهى با سيّئه مثل‏ «وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها ...» اعراف: 56 و 85. «وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ...» توبه: 102.

1. **ترجمه تفسير الميزان    ج‏18    361**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ" خطاب در اين آيه به همان كسانى است كه فرمود: در دلهايشان مرض هست، و از رفتن به جهاد در راه خدا بهانه‏جويى مى‏كردند، و به همين جهت خطاب را به ايشان كرد تا توبيخ و سرزنش شديدتر كند، و استفهام در آيه استفهام تقريرى است، مى‏خواهد بفرمايد شما اين طوريد. و كلمه" تولى" به معناى اعراض است و مراد از آن اعراض از كتاب خدا ومعارف آن و برگشتن به شرك و ترك كردن دين است.و معناى آيه اين است كه: آيا از شما توقع مى‏رفت كه از كتاب خدا و عمل به آنچه در آن است كه يكى از آنها جهاد در راه خدا است اعراض نموده و در نتيجه دست به فساد در زمين بزنيد و با قتل و غارت و هتك عرض و به علت تكالب بر سر جيفه دنيا قطع رحم كنيد؟مى‏خواهد بفرمايد: در صورتى كه اعراض كنيد توقع همه اين انحرافها از شما مى‏رود.با اين بيان روشن گرديد كه آيه شريفه مى‏خواهد جمله‏" لَكانَ خَيْراً لَهُمْ" را كه در آيه قبل بود تعليل كند و به همين جهت در اول آن حرف" فاء" را آورد.بعضى از مفسرين‏گفته‏اند: مراد از" تولى" تصدى حكم و ولايت است و معنايش اين است كه آيا از شما انتظار مى‏رفت كه اگر به مقام ولايت رسيديد در زمين فساد كنيد و با ريختن خونهاى حرام و گرفتن رشوه، و جور در حكم قطع رحم نماييد. ولى اين معنا از سياق آيه بعيد است." أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى‏ أَبْصارَهُمْ" اشاره" اولئك- اينان" به مفسدين در زمين و قطع كنندگان رحم است. ايشان را چنين توصيف كرده كه خدا لعنتشان كرده و كرشان ساخته ديگر سخن حق را نمى‏شنوند و چشمشان را كور كرده ديگر حق را نمى‏بينند، چون در واقع ديده آدمى كور نمى‏شود، بلكه دلهايى كه در سينه‏ها است كور مى‏گردد [↑](#footnote-ref-1)
2. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏8 / 58 / رسالة منه ع إليه أيضا ..... ص : 56 [↑](#footnote-ref-2)
3. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل / ج‏1 / 97 / [سورة البقرة(2): آية 30] ..... ص : 97 [↑](#footnote-ref-3)
4. [↑](#footnote-ref-4)
5. البضاعة المزجاة (شرح كتاب الروضة من الكافي لابن قارياغدي) / ج‏1 / 547 / شرح ..... ص : 546 [↑](#footnote-ref-5)
6. الوافي / ج‏9 / 1439 / بيان ..... ص : 1439 [↑](#footnote-ref-6)
7. بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏36 / 147 / باب 39 جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ..... ص : 79 [↑](#footnote-ref-7)
8. عيون الحكم و المواعظ (لليثي) / 143 / الفصل الثاني عشر بلفظ إن ..... ص : 141 [↑](#footnote-ref-8)
9. وقعة صفين / النص / 126 / كتاب علي إلى الجنود ..... ص : 126 [↑](#footnote-ref-9)